

تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي لمهنة المستقبل وعلاقتها بميولهم
المهنية. دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الاولى ثانوي
بثانوية خالد بن الوليد ادرار

*Secondary school students' representations of the future profession and its
relationship to their professional tendencies
A field study on a sample of first-year secondary school students at Khaled bin Al-
Walid Secondary School, Adrar*

سليمان حني^{1*}،

¹ مخبر التربية والتنمية، جامعة احمد دراجية ادرار (الجزائر)، ، han.souleyman@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام : 2025-01-14 ؛ تاريخ القبول : 2025-06-03

ملخص : تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى وجود علاقة بين تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل، وميولهم المهنية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، معتمدا على الاستبيان كأداة للدراسة لمعرفة التمثلات والميول المهنية، والمتمثلة في مقياس "هولاند" للميول المهنية الذي طوره كمال صبحي سعيد نزال (2005) واستبيان من تصميم الباحث (تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل) على عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي بثانوية خالد بن الوليد.

وبعد المعالجات الإحصائية اظهرت الدراسة النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل وميولهم المهنية. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجهات العلمية لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجهات الادبية لمهنة المستقبل و الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الثانوي؛ التمثلات؛ مهنة المستقبل؛ الميول المهنية؛ الميول.

Abstract : The current study aims to know the extent of the relationship between students' representations of the future profession and their professional tendencies. To achieve this, the researchers used the descriptive correlational approach, relying on the questionnaire as a study tool to know the representations and professional tendencies, represented by the "Holland" scale for professional tendencies developed by Kamal Sobhi Saeed Nazzal (2005) and a questionnaire designed by the researchers (students' representations of the future profession) on a sample of first-year secondary school students at Khalid bin Al-Walid Secondary School. After statistical processing, the study showed the following results: There is no statistically significant correlation between students' representations of the future profession and their professional tendencies. There is no statistically significant correlation between students' representations of the future profession and professional tendencies among first-year secondary school students. There is no statistically significant correlation between students'

representations of the future profession and professional tendencies among first-year secondary school students

Keywords: *Representations; tendencies; professional tendencie ; future profession; secondary education.*

* سليمان حني.

1- مقدمة

تعد التمثيلات من المواضيع الأكثر تعقيدا نظرا لتداخل المفهوم في عدة مجالات ومقاربات، ففي مجال العلوم الاجتماعية والانسانية قد لاقى اهتماما كبيرا من قبل الباحث، باعتباره احد المواضيع الذي يتداخل مع جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية للفرد، خاصة انها تساهم في فهم مكونات نظريته لمختلف المواضيع المتعلقة بالحاضر و المستقبل.

فالتمثيلات تعبر عن فكر متشابه ومتقارب بين مجموعة من الأفراد حول الواقع الذي يعد موضوعا مهما بالنسبة لمعظمهم، وليس بالبديهية أن يبني الطالب تمثله حول موضوع ما، بدأ من معطيات منطقية، بل هو بناء ناتج عن تراكم لمعلومات منظمة وتفسيرات يقوم بها الأفراد وفق سيرورات عقلية، وتتباها الجماعات، مما يشكل لديهم معرفة غير قابلة للرفض، لأنها تركز على خصوصية المجموعة . (بلار مريم ، العايب ، 2020 ، 364). ولقد جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على التمثيلات لدى الطلبة وعلاقتها بالميول المهنية.

1. الإشكالية :

تعد مواضيع الميول من المواضيع التي قد تتأثر بالتمثيلات خاصة عند تلاميذ التعليم الثانوي في اختيار التخصص او المستقبل المهني اللذان يشكلان احد اهم اهتماماتهم ، فاختيار المهنة ينطلق من اختيار التخصص في الدراسة ، لذا وجب اعطاء اهمية كبيرة لاختيار التخصص الدراسي، فقد ابرزت العديد من الدراسات في هذا المجال انها تشكل اكبر التحديات لدى التلاميذ .

وفي عدة دراسات علمية حول التحديات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية (Moris, 1954) (حسن لانج لونج 1967) (مصطفى فهمي -1959)، (هند خماسي، 1960) تم التوصل إلى أن المشكلات المدرسية جاءت في المرتبة الاولى، فمن بينها، عدم ميل التلاميذ لبعض المواد الدراسية، بالإضافة إلى مشاكل الاختيار التعليمي و المهني (فيصل، محمد، خير الزراد، 1997،: 114) .

وفي دراسة لـ أحمد زكي صالح (1959) حول ميول الطلاب الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي، والمشكلات الناجمة عن ذلك، توصل إلى أن 72% من الإناث و 58% من الذكور لا يدرسون ميولهم الحقيقية المتعلقة باختيار نوع الدراسة، كما تبين أن 71% من الذكور و 64% من الإناث يعانون من مشكلة اختيار العمل المناسب والتفكير في المستقبل المهني، كما تبين أن 72% من الذكور و 64% من الإناث يعانون من مشكلة اختيار الشعبة . (فيصل محمد خير الزراد ، 1997 ، 111) .

وفي دراسة أخرى لـ برو، (1993) حول أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعبة الأدبية عند تلاميذ الأولى ثانوي بالجزائر، توصل إلى أنه: توجد عوامل عقلية واجتماعية واقتصادية وسياسية متشابكة في المجال الحيوي لكل تلميذ في فترة توجيهه يجب التعمق في معرفتها لانها تؤثر على مستقبله

الدراسي إيجابا في حالة الاهتمام بها، والعكس صحيحا . كما أن توجيه التلاميذ من الطور الأساسي إلى الطور الثانوي يعتمد أساسا على نتائج التحصيل الدراسي، وتوجد نسبة هامة من تلاميذ الشعب الأدبية غير راضين عن توجيههم، وذلك ما نتج عنه ضعف تحصيلهم الدراسي (محمد برو، 1993، :05) .

فانطلاقا من ذلك يحاول الباحث إبراز هذه العوامل العقلية والاجتماعية من خلال موضوع التمثلات لمعرفة علاقتها بالميل المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي . ولتحقيق ذلك نطرح مجموعة من التساؤلات:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل و الميل المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجهات العلمية لمهنة المستقبل و الميل المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجهات الادبية لمهنة المستقبل و الميل المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2.الفرضيات :

. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل و الميل المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجهات العلمية لمهنة المستقبل و الميل المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجهات الادبية لمهنة المستقبل و الميل المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

3.اهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوعان اللذان سوف تتناوله وهما التمثلات والميل، حيث ان ميل الطالب لاختيار المهنة مرهون بتمثلاته والتي تعبر عن تصورات وافكاره حول الميل، كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تتركه التمثلات في تحقيق أهداف الطالب بما ينعكس إيجابا على مستوى الميل الدراسية بشكل خاص وعلى الميل المهنية بشكل عام .

وتكمن أهمية الدراسة ايضا انها تناولت محطتان للفرد في حياته الا وهي المرحلة الثانوية والمرحلة المهنية .

يؤمل أن تسهم الدراسة في إيجاد إطار مرجعي يكشف عن تمثلات الطلبة والميل بنوعها الدراسي والمهني ، يستفيد منه الطلبة في اختيار تخصصاتهم الدراسية ومستقبلهم المهني ، ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني في توجيه الطلبة.

كما تسهم الدراسة في إثراء التراث التربوي خصوصا وأنها تناولت العلاقة بين التمثلات والميل الذي لا يزال في حاجة إلى المزيد من الأبحاث والدراسات خاصة على المستوى الجزائري والعربي .

4.اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية وهي:

معرفة العلاقة بين تمثيلات التلاميذ لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

-معرفة العلاقة بين تمثيلات التلاميذ ذو التوجهات العلمية لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- معرفة العلاقة بين تمثيلات التلاميذ ذو التوجهات الادبية لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

5. حدود الدراسة :

1.5. الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على تلاميذ السنة الاولى ثانوي .

2.5. الحدود المكانية : ثانوية خالد بن الوليد بمدينة اذار.

3.5. الحدود الزمانية : افريل، ماي 2024.

6. مصطلحات الدراسة :

1.6. التمثيلات: هي التصورات والافكار الذاتية التي يحملها التلميذ اتجاه مهنة المستقبل ، من خلال استجاباته للاستبيان الخاص بتمثيلات التلاميذ لمهنته المستقبلية . والمتمثلة في ثلاثة ابعاد :

1.1.6. تمثيلات الطالب لمهنة المستقبل: لمعرفة الافكار والتصورات التي يحملها عن سوق الشغل ما بعد الدراسة .

2.1.6. تمثيلات الطالب للمهن العلمية: لمعرفة التصورات التي تشغل فكر الطالب حول المهن ذات التوجه العلمي، والتي تنطلق من التخصصات العلمية اثناء الدراسة.

3.1.6. تمثيلات الطالب للمهن الادبية: لمعرفة التصورات التي تشغل فكر الطالب حول المهن ذات التوجه الادبي، والتي تنطلق من التخصصات الادبية اثناء الدراسة.

2.6. الميول : تعريف سترونج، **Strong** هو استعداد لدى الفرد يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة تستأثر وجدان الفرد، ونتيجة لوجود الميل يعطي الفرد أهمية لبعض النواحي البيئية . لكن لا يرجع هذا الاهتمام إلى النواحي الموضوعية المعروفة في عملية الانتباه فحسب بل يرجع أيضا إلى العوامل الذاتية من استعداد واتجاه عقلي " (محمد، يوسف، جميل منصور وفاروق، سيد عبد السلام، 1980،: 554).

3.6. الميول المهنية : وهي الميول والرغبات المهنية التي يعبر عنها من خلال استجاباته للمقياس الخاص بالميول المهنية.

اجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاستبيان الخاص بالميول المطبق في الدراسة الحالية من الدرجة الكلية.

1.1- الاطار النظري للدراسة:

1. تمثيلات الطلبة:

في لسان العرب لابن منظور يعني التمثل مثل له الشيء، أي صورته حتى كأنه ينظر إليه ، و أمثله أي تصوره، ومثلت له تمثيلا، و تمثيل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وحصل مثله و على مثاله ومنه الحديث : رأيت

الجنة و النار ممثلتين في قبلة الجدار أي مصورتين، و يكون تمثيل الشئ بالشئ تشبيها . (ابن منظور ، 1988،: 437).

وفي معجم مصطلحات التحليل النفسي لـ :جان برترانديونتا ليس :التمثل من المصطلحات التقليدية في الفلسفة وعلم النفس ، ويستعمل للدلالة على ما نتصوره، أو على ما يكون عليه المحتوى المحسوس لفعل التفكير -ويستعمل لإسترجاع إدراك سابق. (لابلان،بونتا ليس،1997،: 180)

خصائص ومميزات التمثلات:

حددت جودلي، **Jodlet, D** خمسة خصائص للتمثلات :

هي دائما تمثل لموضوع معين إذ لا يوجد تمثل بدون موضوع وهذا الأخير لا بد أن يتوفر على شرطين أساسيين:

-أن يكون وحدة مجردة يكتسب مصطلح المفهوم في المناقشات والاتصال اللفظي والتواصل عند الفاعلين .
- التمثل هو موضوع داخل الممارسات المشتركة بين أفراد المجموعة، بمعنى أن التمثلات ليست انعكاسا للواقع فقط بل هي بنية اجتماعية تترسخ في الخيال.

لديها صفة رمزية ذات دلالة :للتمثل الاجتماعي وجهان :الأول رمزي الاخر دلالي. الرمزي يرتبط مع صورة التمثل. اما ا الدلالي فيتعلق بمعنى التمثل . (**Jodelet** ، 1984،: 364).

لها صفة بنائية : معنى ذلك أن الفاعل يربط بين الموضوع الخارجي والمواضيع الأخرى الموجودة في الدائرة الفكرية بحيث يضيف ويحنف بعض خصائص الموضوع نتيجة البنا الذهني.

لها صفة الاستقلالية والابداع :للتمثلات تأثير مباشر على سلوكيات الفاعلين وهذا حسب معادلة سيرج موسكوفيسي. (**Moscovici. S** ، 1976،: 75)

2.1.1. ابعاد ومكونات التمثل : (بن ملوكة شهنار، 2015،: 30.31)

يمكن تحديد ثلاثة ابعاد متتابعة تمكن من تفسير التمثلات :الاتجاه ، المعلومات، حقل التمثل (**Moscovici. S** ، 1976،: 69).

الاتجاه: تعرفه ك. هرزليش، **Herzlich, K** ، على انه توجه عام يكون اما إيجابي، او سلبي اتجاه موضوع التمثل (**Herzlish.C, 1972: 311**).

المعلومات: هي مجموعة من المعارف المكتسبة حول موضوع ما، يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية، عن طريق الخبرة الشخصية، أو التفاعل مع محيطه، فالفرد يشكل واقعه اعتمادا على كمية ونوعية المعارف، وكيفية تنظيمها في شكل صور تساهم في ترتيب التمثلات الاجتماعية. (**Herzlish.c, 1972: p310**).

حقل التمثل : في هذا البعد يتم إدخال معلومات إلى المجال الذهني للفرد وترجمتها، هذه العملية تجعل حقل التمثل يتغير من جماعة إلى أخرى ومن فرد لآخر.

2.1 الميل:

في اللغة : في معجم الوسيط يعني مال ميلا وميلانا، أي زال عن استوائه ، يقال مال الحائط لم يكن مستقيما، ومالت الشمس عن كبد السماء ، و يقال مال عن الحق ومال إليه أي أحبه وانحاز له.(أنيس وآخرون، 2000 ، : 932).

وفي قاموس أكسفورد (tendency) ، والجمع (tendencies) ، بمعنى : الميل أي: شيء يفعله الإنسان أو طريقة سلوك.(أكسفورد، 1999 ، : 771)

تنوعت تعريفات الميل باختلاف الحقول والتخصصات التي ينتمي إليها الباحثين في هذا المجال فمن بينها يرى سترون ، ج Strong ، أن الميل استجابة حب في حين أن النفور استجابة كراهية ، ويكون الميل لشيء موجود إذا كنا شاعرين بهذا الشيء، أو بعبارة أصح عندما نكون شاعرين بما لدينا من استعداد وتهيؤ نحوه (عبد الوهاب، 2008، : 14) .

وعرف جيلفورد، Jilford بأنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة (الحربي، 2008 : 2).

كما يعرفه بنجهام ، Bingham بأنه النزعة التي تؤدي إلى الانغماس في خبرة ما والاستمرار فيها (روبي، 1997، : 70).

ويعرفه العزة (2001) بأنه شعور يدفع الفرد للاهتمام ويدعوه إلى الانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد (العزة، 2001 : 322) .

ويرى عبد القادر طه أن الميل هو انتباه الفرد نحو عمل معين يحبه و يشعره تجاهه بشيء من الارتياح مما يجعله يقبل على اختياره وتفضيله على بعض الأعمال دون غيرها. (ميسون ، 2010 ، : 68).

يرى وليام الخولي الميل بأنه الاهتمام مع الرغبة و المتعة و اثارة الانتباه و الاهتمام هو العنصر الوجداني في الانتباه و يعتبر مصدر الكلمة على انحصار العقل في الشيء أو الموضوع (العزة، 2007، : 322).

2 - الطريقة والأدوات :

منهج الدراسة : اعتمد الباحث في الدراسة الحالية، على المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه يتيح للباحث وصف الظاهرة المدروسة، ومن ثم الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة، وتحليلها وتفسيرها .وهذا يناسب طبيعة البحث الحالي.

2.1.2. أدوات الدراسة : اعتمد الباحث على اداتين للدراسة وتمثلت فيما يلي :

1.2.1.2. استبيان تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل: الهدف منه قياس تمثلات تلاميذ السنة الاولى ثانوي لمهنتهم المستقبلية، وهي من تصميم الباحث، شملت على (25) فقرة في صورته الاولى في ثلاثة ابعاد

تقيس الخاصية المراد دراستها، ويحتوى على فقرات موجبة وفقرات سالبة، عل سلم تقديري خماسي: عالية جدا ، عالية ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جدا . بحيث تحصل :

الفقرة الموجبة على : عالية جدا (5)، عالية (4) ، متوسطة (3) ، منخفضة (2) ، منخفضة جدا (1) .

الفقرة السالبة على : عالية جدا (1)، عالية (2) ، متوسطة (3) ، منخفضة (4) ، منخفضة جدا (5) .

الخصائص السيكومترية للأداة :

صدق الاستبيان وثباته : تم حساب الصدق بطريقة :

صدق المحكمين : حيث تم عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعة في تخصص علم النفس (05) أساتذة، وبعد جمع الاستبيان من المحكمين تم الأخذ بالملاحظات والاقتراحات الموصى بها من طرف المحكمين .

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، والنتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم(01) يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس التمثلات بالأداة ككل

ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر
01	0.32	**0	06	0.72	**0	11	0.53	16	0.10
02	0.39	*0	07	0.33	*0	12	0.15	17	0.87
03	0.21	**0	08	0.45	*0	13	0.28	18	0.53
04	0.79	**0	09	0.47	*0	14	0.59	19	0.63
05	0.82	**0	10	0.71	**0	15	0.71	20	0.49
								25	0.81
								24	0.70
								23	0.12
								22	0.58
								21	0.68

عند مستوى دلالة 0.05 *

عند مستوى دلالة 0.01 **

من خلال الجدول اعلاه، يتبين ان معاملات الارتباط كلها دالة ماعدا الفقرات التالية (12،16،23) ليصبح عدد فقرات الاستبيان (22) فقرة.

معامل ارتباط البعد بالأداة ككل

الجدول رقم (02) يوضح معامل ارتباط البعد بالأداة ككل

البعد	معامل الارتباط بالأداة
تمثل الطلبة للمستقبل المهني	0.74
تمثلات الطلبة للمهن العلمية	0.89
تمثلات الطلبة للمهن الادبية	0.81
الكلي	0.84

عند مستوى دلالة 0.05

ثبات الاستبيان : تم قياس الثبات باستخدام معامل α كرومباخ ، حيث بلغ معامل الثبات (0.83) و عليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين، وجاهز للتطبيق.

2.2.1.2. استبيان الميول المهنية : الهدف منه معرفة ميول تلاميذ السنة الاولى ثانوي للمهنة في المستقبل بعد اتمام دراستهم .

تم استخدام مقياس "هولاند" للميول المهنية الذي طوره كمال صبحي سعيد نزال (2005) على البيئة الاردنية، وقد استخدمته الباحثة الجزائرية سميرة ميسون (2011) على البيئة الجزائرية، وقامت بإدخال تعديلات طفيفة فيما يتعلق اسماء المهن، لاختلافها من مجتمع لآخر، معتمدين على الخصائص السيكومترية التي قامت بها الباحثة لتقارب البيئة (ورقلة، ادرار، تمنراست) خاصة وانها ولايات جنوبية تحمل نفس الخصائص .

يتكون مقياس هولاند من ستة مقاييس فرعية تقيس كل منها بيئة من بيئات العمل التي يفضلها الفرد، ويحتوي كل مقياس على أربعة عشرة فقرة هي عبارة عن أسماء أربعة عشرة مهنة ويطلب من المفحوص أن يضع دائرة حول كلمة (نعم) إذا كان يفضلها أو يضع دائرة حول كلمة (لا) إذا كان لا يفضلها .

فيما يلي وصف لكل مقياس فرعي في الاختبار

المقياس الواقعي: يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب مجهودا عضليا وتؤدي بشكل فردي.

المقياس العقلي: يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا و أغلب هذه الأعمال يؤديها شخص بمفرده.

المقياس الاجتماعي: يدل هذا المقياس على الأعمال الجماعية التعاونية والتي تتصف بمساعدة الآخرين، وإرشادهم وتخفيف آلامهم.

المقياس التقليدي: يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء واتباع التعليمات كالأعمال الكتابية و تدقيقها ..**المقياس المغامر:** يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية كإدارة المشاريع و المؤسسات التجارية والقيادة السياسية.

المقياس الفني: يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب إبداعا وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس.

الجدول رقم(03) يبين توزيع فقرات الاستبيان على ابعاده

الرقم	البعد	ارقام الفقرة	عدد الفقرات
01	البيئة الواقعية	من 1 الى 14	14
02	البيئة العقلية	من 15 الى 29	14
03	البيئة الاجتماعية	من 28 الى 42	14
04	البيئة التقليدية	من 43 الى 56	14
05	البيئة المغامرة	من 57 الى 70	14
06	البيئة الفنية	من 71 الى 84	14
المجموع		84	84

تصحيح المقياس

تتم الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بـ "نعم" إذا كان يحب المهنة و لها علامة (2)، أو (لا) إذا كان لا يحب المهنة ولها علامة واحدة (1)، وبذلك تتراوح العلامة الكلية لكل مقياس بين (14) و

(28) بمتوسط علامات قدره " 21 " وبما يساوي (1.5) علامة وهي درجة القطع بين من لديه ميول مهنية ملائمة ومن لديه ميول مهنية غير ملائمة. كما تتراوح العلامة الكلية للمقياس ككل ما بين (84) إلى (168) بمتوسط علامات (126) ، وبما يساوي (1.5) علامة وهي درجة القطع، وبهذا يكون الطالب الذي يحصل على علامة (21) فأكثر في أي مقياس فرعي لديه ميول مهنية ملائمة في ذلك المقياس. و الطالب الذي يحصل على علامة (126) فأكثر في المقياس ككل يكون لديه ميول مهنية ملائمة (نزال، 2005).

الصدق: لحساب الصدق تم الاعتماد على :

صدق المقارنة الطرفية: تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة 33 بالمائة من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار " ت " لعينتين متساويتين، والنتائج موضحة في الجدول

الجدول رقم (04) يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس الميول المهنية

القيمة	ن	م	ع	ت " المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة
الفئة العليا	26	138.03	13.35	11.05	35.05	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	26	106.19	6.11			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10)، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (03.138) بانحراف معياري قدره (35.13) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (19.106) بانحراف معياري قدره (11.6) وبحساب درجة الحرية التي قد ب 35.05 و " ت " المحسوبة التي بلغت (05.11) لوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية عند (0.01).

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، والنتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (05) يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس الميول المهنية بالدرجة الكلية

ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر	ر.ف	م.ر
01	0,219	18	0,357	35	0,410	52	0,491	69	0,405
02	0,445	19	0,441	36	0,529	53	0,501	70	0,347
03	0,356	20	0,429	37	0,369	54	0,500	71	0,165
04	0,471	21	0,354	38	0,234	55	0,370	72	0,472
05	0,207	22	0,450	39	0,471	56	0,421	73	0,356
06	0,211	23	0,458	40	0,393	57	0,494	74	0,318
07	0,256	24	0,284	41	0,465	58	0,399	75	0,257
08	0,442	25	0,231	42	0,387	59	0,372	76	0,407
09	0,356	26	0,379	43	0,121	60	0,430	77	0,482

0 ,376	78	0 ,404	61	0 ,622	44	0 ,340	27	0 ,453	10
0 ,483	79	0 ,281	62	0 ,395	45	0 ,475	28	0 ,319	11
0 ,328	80	0 ,444	63	0 ,501	46	0 ,541	29	0 ,340	12
0 ,308	81	0 ,270	64	0 ,514	47	0 ,556	30	0 ,418	13
0 ,215	82	0 ,455	65	0 ,396	48	0 ,218	31	0 ,431	14
0 ,298	83	0 ,415	66	0 ,483	49	0 ,423	32	0 ,377	15
0 ,349	84	0 ,345	67	0 ,545	50	0 ,444	33	0 ,273	16
		0 ,295	68	0 ,488	51	0 ,446	34	0 ,245	17

عند مستوى دلالة 0.05

ب - الثبات: تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين جزئي مقياس الميول المهنية قبل وبعد التعديل

المؤشرات الاحصائية	معامل ارتباط		الدلالة الاحصائية
	ر" قبل التعديل	ر" بعد التعديل	
البنود الفردية	0.73	0.84	دال عند 0.01
البنود الزوجية			

من خلال الجدول اعلاه، نلاحظ أن معامل الارتباط بين الجزئين بلغ (0.73) وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.84).

كما قيس الثبات باستخدام معامل α كرومباخ فبلغ معامل الثبات (0.92) و عليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين.

مجتمع الدراسة: كل تلاميذ السنة اولى ثانوية بثانوية خالد بن الوليد ادرار

عينة الدراسة: إن العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، هي التي تتوفر على خصائص ذلك المجتمع، وكذا عدد العينة، وبناء على ذلك تم اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في :

- تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي، ثانوية خالد بن الوليد بولاية ادرار، والذي كان عددها (45) تلميذا من كلا الجنسين، وكان اختيار العينة بالطريقة العشوائية .

الجدول رقم (07) : يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	23	51.1
انثى	22	48.9
المجموع	45	100

الجدول رقم (08) : يوضح توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
--------	-------	--------

ادبي	21	46.7
علمي	24	53.3
المجموع	45	100

3- النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي نصها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل و الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على اختبار معامل ارتباط بيرسون (ر) .

الجدول رقم (09) يوضح: العلاقة بين تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ

السنة أولى ثانوي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل	3.14	0,42	45	0.008	0.95	غ/دالة
الميول المهنية	1.28	0.17				

من خلال الجدول اعلاه، يتبين أن معامل ارتباط بيرسون قدر ب (0.008) بمستوى دلالة (0.95) وهو اكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

قد يعزو الباحث هذه النتيجة الى التباين بين الواقع والتصورات الشخصية للتلاميذ، فالتلاميذ قبل اختيار التخصص يملكون أحلام كبيرة حول مهنة المستقبل من خلال تخصصهم، غير انهم يدركون ان واقع العمل يختلف تماما عما يريدون تحقيقه، خاصة وانهم قد مرت عليهم حالات كثيرة سابقة سواء من إخوانهم او زملائهم، مما يجعل العلاقة بين تمثلات الميول لمهنة المستقبل والميول المهنية غير ممكنة.

لم يعثر الباحث على نتائج متفقة مع نتائج الدراسة الحالية في حدود علم الباحث.

وجاءت غير متفقة مع نتائج دراسة وائل محمود عياد (2011)

2.2.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي نصها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجهات العلمية لمهنة المستقبل و الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على اختبار معامل ارتباط بيرسون (ر) .

الجدول رقم (10) يوضح: العلاقة بين تمثلات التلاميذ ذو التوجه العلمي لمهنة المستقبل والميول

المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
تمثلات التلاميذ ذو التوجه العلمي لمهنة المستقبل	3.49	1.10	45	0.01	0.91	غ/دالة
الميول المهنية	1.28	0.17				

من خلال الجدول اعلاه، يتبين أن معامل ارتباط بيرسون قدر ب (0.01) بمستوى دلالة (0.91) وهو اكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين تمثيلات التلاميذ ذو التوجه العلمي لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

قد يعزو الباحث هذه النتيجة الى اعتبار المهن العلمية غير متوفرة على الأقل بالمستوى الذي يتصوره التلميذ، مما يجعل من تمثله لمهنة المستقبل غير ملائمة لميوله المهنية ، كذلك قد يرجع الى عقلية الشباب التي تركز على المهنة التي تدخر له اكبر مدخول مادي حتى ولو تكن في تخصصه.

لم يعثر الباحث على نتائج متفقة او غير متفقة مع نتائج الدراسة الحالية في حدود علمهما

3.2.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي نصها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثيلات التلاميذ ذو التوجهات الادبية لمهنة المستقبل و الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على اختبار معامل ارتباط بيرسون (ر) .

الجدول رقم (11) يوضح: العلاقة بين تمثيلات التلاميذ ذو التوجه الادبي لمهنة المستقبل والميول

المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
تمثيلات التلاميذ ذو التوجه الادبي لمهنة المستقبل	2.27	0,50	45	0.02	0.86	غ/دالة
الميول المهنية	1.28	0.17				

من خلال الجدول اعلاه، يتبين أن معامل ارتباط بيرسون قدر ب (0.02) بمستوى دلالة (0.86) وهو اكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين تمثيلات التلاميذ ذو التوجه الادبي لمهنة المستقبل والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

قد يعزو الباحث هذه النتيجة الى اعتبار المهن الادبية محصورة في مجالات معينة، مما يجعل تمثلاته لمهنة المستقبل وميوله المهنية غير مرتبطة.

لم يعثر الباحث على نتائج متفقة او غير متفقة مع نتائج الدراسة الحالية في حدود علمهما.

4-الخلاصة:

نستنتج من خلال نتائج الدراسة الحالية ان تمثلات التلاميذ لمهنة المستقبل وميولهم لمهنية لا تيرطهما أي علاقة ذات دلالة إحصائية، نظرا لتباين التصورات القبلية مع الواقع المهني المعاش، كذلك لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تمثلات التلاميذ ذو التوجه العلمي او الادبي لمهنة المستقبل وفق تخصصهما و ميولهم المهنية ، اعتبار مسارات كل تخصص واضحة ومعروفة لدى التلاميذ، ويملكون نماذج اجتماعية سابقة تثبت لهم هذا التمثلات والميول.

مقترحات الدراسة: من خلال نتائج الدراسة الميدانية يقترح الباحث ما يلي:

ضرورة إعطاء تمثلات التلاميذ أهمية كبيرة لدى القائمين على التربية في توجيههم نحو التخصصات.
 ضرورة عقد ندوات وورشات توجيهية للتلاميذ حول المهن المستقبلية ومساراتها الدراسية.

- الإحالات والمراجع :

- ابن منظور.(1988).لسان العرب،ط1، دار المعرفة، بيروت.
- أنيس، إبراهيم ،وآخرون. (2000).المعجم الوسيط ، الجزء الأول، ط 2، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية.
- برو ،محمد.(1993).أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعبة الأدبية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير في علوم التربية، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.
- بن ملوكة، شهنواز.(2015).التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم اعراض الانقطاع عن الدراسة، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة وهران 2، الجزائر. .
- روبي، أحمد.(1997). الميول المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجية بجامعة قطر، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد،68 علم النفس، أبريل ومايو ويونيو.
- سميرة ميسون.(2011).الاساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر.
- الشيواني، عمر، محمد، التومي. (1987).الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب،ط3، الدار العربية للكتاب، ليبيا.
- عبد الهادي، جودت، والعزة ،سعيد.(1999).التوجيه المهني ونظرياته، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الوهاب، أحمد، فؤاد. (2008).العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، غزة، فلسطين.

- العزة، سعيد، حسين. (2001). الارشاد النفسي أساليبه وتقنياته، ط1، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- فيصل، محمد خير الزراد. (1997). مشكلات المراهقة والشباب، ط1، دار النفائس، لبنان.
- لابلانش، ج. بانتاليس. (1997). معجم التحليل النفسي، ط3، ترجمة مصطفى حجازي، المؤسسة الوطنية للدراسات، بيروت.
- محمد، يوسف، جميل، منصور، وفاروق، سيد عبد السلام. (1980). النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الثقافة، مصر.
- الهلال، حسين. (2007). منهج الأنماط والبيئات المهنية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- وائل، محمود، عياد. (2011). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.